

في اهم الاقتصادي

## آلية السوق والمنطق العلمي

حسام الساموك

في زجمة المناقشات الساخنة عما تشهد ساحتنا من أنماط الآراء والأفكار المتنوعة كان ثمة نقاش اتسم بالغرابة في إحدى زوايا ساحة التداول لسوق الأوراق المالية، حيث التقى رجلان لا أقوى على اتهامه بأنه يروج لمصالح القائم على السوق حين طوعوا كل آلياتهم لمصالحهم، لكنه كما بدا لي مجرد مردد لمفردات ليس له فيها ناقة ولا جمل إلا ما تجتمعت في ذاكرته من مصطلحات يستخدمها تلقائياً أصابت هدفها أم أخطأتها ..

كان الحديث يدور عن العشوائية المتعمدة التي تم اعتمادها لتعبر عن منهج غير واضح المعالم أطلق عليه اعتباراً (اقتصاد السوق) أو ربما (حرية التجارة) كما يريدها أحد كبار القائمين على السوق. أصر الرجل على أن ما يحصل هنا هو آلية السوق

وعندما سألتها ما المقصود بآلية السوق أجاب على الفور ويشكل أقرب إلى الموسيقية: إنه مبدأ العرض والطلب. عند ذلك كان لا بد للحديث من أن يأخذ منحى التوضيح المعتمد على الأمثلة العديدة وربما الأسطرطات اللازمة.

في البداية أكدت أن آلية السوق، حتى في أسواق الخضروات بل حتى في سوق (هرج) ينبغي أن تتوفر لها متطلباتها القائمة على التنافسية في جانبين معاً الأول التنافسية في أسعار المناشئ المختلفة والثاني التنافس القائم على تنوع المنتجات المتاحة وكفاءات كل منها وقدرات المنتج على الأداء بما يتلاءم مع البيئة وريعات المستهلك وما يحقق فائدته بل مصالحه.

اذن الرأي الذي أخذ الترويج له يذهب إلى اقحام مبدأ التجارة الحرة بالتوجه العشوائي وغير المنضبط والملي لمصالح الحلقات الطفيلية في السوق أي سوق - أضحى رأياً منحرفاً ومتناقضاً مع كل آليات السوق بل أخلاقياتها مما يتطلب أن تواجه كل الجهات الحكومية والرقابية والمهنية على السواء بل أن تضطلع بنواحيه ودعائه المتتبعين من تبنينه.

أما في حقل البورصة وما أنجزته تداولاتها من ثوابت (ومرشحات) وآليات تبلورت مفرداتها مع الزمن لتتناقض كل ما لحق بها من شواوب و (فيروسات) وأنماط خلل وغش وخداع والتفاف ومناورات وتلاعبات بالسجلات والحواشيب وتزوير وتعتمد لها فأن العديد من (الكوابح) وصمامات الأمان وآليات التحقق قد استجذبت لتواجه شتى ممارسات القرصنة التقليدية والنكية في آن واحد ولاشك أن ما تم بكشف اختلاس المليارات السبعة من الدولارات قبل أقل من شهرين من سجلات بنك فرنسي أثر لعبة مناقلة في ملكية الأسهم شاهد على عبثورة التعاطي في هذا الوسط ومن ثم وأولوية فضح مثل تلك الممارسات المتداوله. عند هذه الزاوية الحرجة ينبغي أن نتوقف جميعاً للبحث عن سلامة أداء السوق وفقاً للمعايير الدولية المتعلقة قسراً، ليكون سوقنا المالي في بر الأمان الذي نتمناه.

مليون دولار). وبالعودة إلى الكساد الذي تشهده أسواق المدينة فإن عدداً من الأكاديميين ينظرون إلى الأمر على أنه حالة موازية للكساد الذي تشهده البلاد بسبب خطوات الإصلاح الاقتصادي والمالي المتعثر.

ويعزو عبد الجبار الحلبي (خبير اقتصادي أكاديمي) ذلك إلى قلة مشاريع الحكومة التنموية والاستثمارية، و تقلبات المناخ الأمني في المدينة على الرغم من كونها المنفذ التجاري البحري الوحيد للبلاد. ويحلل الباحث الاقتصادي أحمد عبد الصاحب حالة الركود والكساد في أسواق البصرة على نحو يبدو ردة فعل على انفتاح اقتصادي غير مدرّوس على صعيد رجال الأعمال والحكومة بقوله:

تبيئت حالة الكساد الاقتصادي بشكل لافت للنظر في أسواق البصرة في الآونة الأخيرة، إذ يمكن أرجاع أثر ذلك إلى انخفاض مستوى الطلب من قبل المستهلكين من قيام التجار بزيادة العرض من مختلف السلع بسبب زيادة الطلب بشكل كبير نتيجة للزيادة النسبية في رواتب موظفي الدولة، إذ كانت هناك قوة شرائية لا بأس بها نسبة إلى شرائح المجتمع الأخرى.

مضيفاً: و حصلت حالة الأشباع النسبي لهذه الشريحة من السلع والخدمات والأجهزة المنزلية الأساسية، انخفض الطلب عليها مقابل استمرار الزيادة في العرض ولا ننس أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في الكساد مثل ارتفاع مستوى الأسعار قياساً بالسنة الأولى بعد الحرب فضلاً عن تغيير الأنماط الاستهلاكية لدى الجمع و اثر ذلك في اضعاف القوة الشرائية.

## مع كساد السوق وتقلبات المناخ الأمني

# مستقبل البصرة مرهون بالتنمية و الاستثمار



مشروعاً، أما تخصيصات الموازنة الاستثمارية لمجلس المحافظة فقد بلغت ١٦٨ مليار دينار نفذ خلالها ٩٥ مشروعاً فقط.

وكانت البصرة تترقب أن توافق الحكومة المركزية على تنفيذ ٧ مشاريع استراتيجية علاقة أهمها حسب قول غالي الموسوي رئيس لجنة التطوير والاعمار في مجلس محافظة البصرة، بناء برج تجارة عالمي وشبكة جسور و انفاق بين ضفتي المدينة، شبكة جسور مغلقة داخلها، إضافة إلى بناء مستشفى تخصصي كبير، لكن رد الحكومة بالموافقة اقتصر على مشروعين كبيرين هما (شبكة الجسور المعلقة في ساحة سعد وسط المدينة) و (المستشفى التعليمي التخصصي بقيمة ١٠٠

مليون دولار) و (منازل المياحي) عضو مجلس محافظة البصرة رئيس لجنة التنمية الاقتصادية ان ما خصص للبصرة على مدى السنين الثلاث (٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨)، كان ضئيلاً ولا يتناسب مع الاحتياجات الحقيقية للمدينة. فيما ينتقد د.حامد الظالمي عضو اخر في مجلس المحافظة، الحكومة المركزية وعدم مراعاتها مكانة البصرة التي تؤمن ٩٠٪ من الناتج الوطني للبلاد، بقوله: "تصدر البصرة يومياً ما يقارب

المليون برميل من النفط، معتبرين ان سعر البرميل بحدود ٦٠ دولار، ستكون كمية النفط المصدرة سنوياً كمية كبيرة بمردودات مالية ضخمة و طائلة . لكن حصص البصرة ضمن تخصيصات عام ٢٠٠٧ كانت ٢٤٦ مليار دينار أي ما يعادل تقريباً ١٨٠ مليون دولار، أي أنه يعادل سحبة نفط واحدة في يوم واحد من النفط الذي تصدره على مدى عام كامل، ١٨٠ مليون دولار ماذا تفعل مدينة بحجم البصرة التي تعد مساحتها الجغرافية ضعف مساحة لبنان عشرين ألف كيلو متر مربع. وعدد سكانها أكثر من مليوني شخص؟ لكن محافظ البصرة (محمد الوائلي) يبدو أكثر تفاؤلاً و

المحافظه ميزانية تنموية لاهياء المدينة تقدر بترليون و ٨٠٠ مليون دينار، حتى يمكن لعاشها و ادخالها سوق العمل و جذب الاستثمار.

ويقول (مناضل المياحي) عضو مجلس محافظة البصرة رئيس لجنة التنمية الاقتصادية ان ما خصص للبصرة على مدى السنين الثلاث (٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨)، كان ضئيلاً ولا يتناسب مع الاحتياجات الحقيقية للمدينة. فيما ينتقد د.حامد الظالمي عضو اخر في مجلس المحافظة، الحكومة المركزية وعدم مراعاتها مكانة البصرة التي تؤمن ٩٠٪ من الناتج الوطني للبلاد، بقوله: "تصدر البصرة يومياً ما يقارب

البصرة / صفاء الفانم حين عقد مؤتمر اعمار البصرة الدولي منتصف كانون الأول الماضي، و هو ملتقى ثان عقب الأول في آذار الماضي، كانت الانظار تتجه بقوة إلى البصرة باعتبارها ارضا خصبة للاستثمار، فهناك ٦٠٠ مليون دولار خصصت لدعم التنمية وتطوير البنى التحتية المتهالكة في المدينة، لكن سرعان ما تراجع ذلك الحماس بعد حالات التدهور الأمني فيها.

الدعوات لم تشفع كثيراً لدى رأس المال المحلي المتوجه إلى الخارج أو لدى الأجانب الخائفين من سطوة الميليشيات، إلا أن حركة جذب الاستثمارات تبدو منتعشة في هذه الفترة، فميزانية البصرة من تنمية الاقاليم زادت بنسبة الضعف لعام ٢٠٠٨ لتصل إلى ٣٦٨ مليون دولار، عن عام ٢٠٠٧ و بعد ان كانت ٢٢٠ مليون دولار، وبدأت اول مشاريع التنمية الكبرى بكلفة ١٢٠ مليارا و ٣٠٠ مليون دينار وهو شبكة جسور علاقة في ساحة مركزية مهمة.

وبحسب آراء لرجال اعمال محليين تحدثت اليهم "المدى" فان سوق العمل في البصرة يعاني الان كساداً مفرطاً، وان المحرك الوحيد له الاستهلاك السليبي غير المدروس، حيث غياب مشاريع طموحة و جديدة، و البقاء رهن ندوات تقليدية تضعف من قوة السوق الذي تبدو أسهمه بالتصاعد فيما يبقى التراجع يتحكم برأس المال.

يقطن البصرة حسب ما يعتقد مجلسائها السياسي الذي شكل عقب الانتخابات في آذار ٢٠٠٥، أكثر من مئتين و نصف المليون نسمة، و البنى التحتية مدمرة تماماً، وان ما يمكن التوصل عليه لاييبي طموح المستثمر، لذا يفترض (تصنيف

## المباشرة بتنفيذ ثلاثة مشاريع في اهور جنوب ميسان

مشاريع إنعاش الأهور لعام ٢٠٠٨. وأضاف أن المشاريع الثلاثة تضمنت إنشاء خمس مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية في قرى اهور السلام، واكساء طريق السلام - الإصلاح بالإسفلت بطول ٣٠ كم، واكساء طريق السلام - المريان بالحصى الممزوج بالرمل بطول ١٥ كم.

ولم يضر المصدر إلى مدة تنفيذ المشاريع المذكورة.

ويذكر ان الحكومة العراقية خصصت مبلغ ٦٥ مليار دينار لمشاريع إنعاش الأهور لعام ٢٠٠٨ لتطوير مناطق الأهور في محافظة ميسان.

ميسان/ المدقا ذكر مسؤول محلي في ميسان أن شركات محلية باشرت، بتنفيذ ثلاثة مشاريع في ناحية السلام جنوب المحافظة بتكلفة مليارين و ٥٠٠ مليون دينار ضمن خطة مشاريع إنعاش مناطق اهور المحافظة للعام الحالي.

وأوضح هاشم جاسم عبد الحسن، مدير ناحية السلام، أن "ثلاث شركات محلية باشرت بتنفيذ ثلاثة مشاريع في ناحية السلام (٤ كم جنوب مديحة العمار) بتكلفة مليارين و ٥٠٠ مليون دينار عراقي ضمن

ميسان/ وكالات

ذكر مسؤول محلي في ميسان أن شركات محلية باشرت، بتنفيذ ثلاثة مشاريع في ناحية السلام جنوب المحافظة بتكلفة مليارين و ٥٠٠ مليون دينار ضمن خطة مشاريع إنعاش مناطق اهور المحافظة للعام الحالي. وأوضح هاشم جاسم عبد الحسن، مدير ناحية السلام، أن "ثلاث شركات محلية باشرت بتنفيذ ثلاثة مشاريع في ناحية السلام (٤ كم جنوب مديحة العمار) بتكلفة مليارين و ٥٠٠ مليون دينار عراقي ضمن

بغداد / وكالات

حقق مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة الأحد، الجلسة الأولى لشهر آذار، ارتفاعاً نسبته ١,٦٠٦ ٪ قياساً بالجلسة السابقة لتستقر عند ٣٦,٦٨٠ نقطة عند الأغلاق. وجرى تداول سهم ٢٩ شركة بعدد سهم تجاوز ٢٩٧ مليون سهم وقيمة ٧٧٠ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢١٣ عقد تداول. وشارك المستثمرون غير العراقيين في تداولات جلسة اليوم (الأحد) من خلال تنفيذ ٧ عقود على قطاع المصارف فقط. بلغ عدد الأسهم المتداولة لها أكثر من مليون سهم بقيمة تجاوزت ٩١

## ترحيب عراقي إيراني بالاتفاقيات التجارية والاقتصادية بين البلدين

بغداد / وكالات

رحب رئيسا اتحاد الغرف التجارية العراقية والايرانية، بالاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي وقعها الجانبان صباح الأحد، وفي حين قال رئيس الاتحاد العراقي أن الاتفاقيات التي وقعها الاتحاد مع الجانب الإيراني، تضمنت أربع بنود رئيسية من شأنها تشجيع الاستثمار في المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية في العراق. كشف رئيس الاتحاد الإيراني أن بلاده ستقدم قرضاً "ضخماً" للقطاع الخاص في العراق، وقال انه سيعلن عنه لاحقاً.

وقال فراس الحمداني، إن الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي وقعت بين اتحاد الغرف التجارية العراقي وغرفة التجارة والصناعة العراقية -الإيرانية، تضمنت أربع بنود رئيسية من شأنها تشجيع الاستثمار للمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية في العراق وتطوير العلاقات الاقتصادية بين اصحاب الأعمال والشركات الإيرانية والعراقية". وكان اتحاد الغرف التجارية العراقي قد وقع اتفاقاً الأحد، مع نظيره الإيراني، يتضمن تسهيل مرور شحنات النقل بين البلدين وتأمين تأشيرات خاصة لرجال الأعمال بحسب رئيس الاتحاد العراقي. وأوضح الحمداني أن "زيارة وفد الإيراني إلى المستوى العالي، اتاحت لنا أن نشرح للجانب الإيراني أهم المشاكل والمعوقات التي يعاني منها التاجر العراقي، المتمثلة بعدم وجود آلية مصرفية لتقديم التسهيلات له، وإن عملية التعاون

التجاري بين البلدين بحاجة إلى توثيق أكبر، وأن تستند إلى مفاهيم وركائز من شأنها تحسين ذلك التعاون خدمة للبلدين".

وأضاف "طلبنا أيضاً من الجانب الإيراني تقديم تسهيلات لدخول البضاعة إلى العراق، أسوة بتركيا التي تقدم تسهيلات كبيرة على البضاعة التي يستوردها التاجر العراقي، فضلاً عن أهمية حصول التاجر العراقي على تأشيرة الدخول لمدة عام كامل". مشيراً إلى ان التجار العراقيين "أبدوا ملاحظاتهم حول توريد سلع وبضائع إيرانية بمواصفات رديئة، وطالبوا بتفعيل جهاز التفتيش والسيطرة النوعية لضمان عدم التلاعب بمواصفات المواد التي يتم استيرادها من إيران".

من جانبه، قال رئيس غرف التجارة والصناعة والمناجم العراقية "الحكومة الإيرانية ستقدم قرضاً ضخماً للقطاع الخاص في العراق، سيعلن عنه لاحقاً".

وأوضح حسن تيزمغن، أن "إعادة اعمار العراق يحتاج إلى كثير من الجهد والمبادرات ونوع من الأعمال الجريئة لتتسبب البركة الاقتصادية" معلناً عن استعداد بلاده لمساعدة العراق للاسهام في تقديم جزء من واجباتها تجاه الأمم الإسلامية، و اضاف تيزمغن أن زيارة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد للعراق برفقة مسؤولين كبار، جاءت "لإعلان دعم الحكومة

العراقية والايرانية، بالاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي وقعها الجانبان صباح الأحد، وفي حين قال رئيس الاتحاد العراقي أن الاتفاقيات التي وقعها الاتحاد مع الجانب الإيراني، تضمنت أربع بنود رئيسية من شأنها تشجيع الاستثمار في المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية في العراق. كشف رئيس الاتحاد الإيراني أن بلاده ستقدم قرضاً "ضخماً" للقطاع الخاص في العراق، وقال انه سيعلن عنه لاحقاً.

وقال فراس الحمداني، إن الاتفاقيات التجارية والاقتصادية التي وقعت بين اتحاد الغرف التجارية العراقي وغرفة التجارة والصناعة العراقية -الإيرانية، تضمنت أربع بنود رئيسية من شأنها تشجيع الاستثمار للمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية في العراق وتطوير العلاقات الاقتصادية بين اصحاب الأعمال والشركات الإيرانية والعراقية". وكان اتحاد الغرف التجارية العراقي قد وقع اتفاقاً الأحد، مع نظيره الإيراني، يتضمن تسهيل مرور شحنات النقل بين البلدين وتأمين تأشيرات خاصة لرجال الأعمال بحسب رئيس الاتحاد العراقي. وأوضح الحمداني أن "زيارة وفد الإيراني إلى المستوى العالي، اتاحت لنا أن نشرح للجانب الإيراني أهم المشاكل والمعوقات التي يعاني منها التاجر العراقي، المتمثلة بعدم وجود آلية مصرفية لتقديم التسهيلات له، وإن عملية التعاون

التجاري بين البلدين بحاجة إلى توثيق أكبر، وأن تستند إلى مفاهيم وركائز من شأنها تحسين ذلك التعاون خدمة للبلدين".

وأضاف "طلبنا أيضاً من الجانب الإيراني تقديم تسهيلات لدخول البضاعة إلى العراق، أسوة بتركيا التي تقدم تسهيلات كبيرة على البضاعة التي يستوردها التاجر العراقي، فضلاً عن أهمية حصول التاجر العراقي على تأشيرة الدخول لمدة عام كامل". مشيراً إلى ان التجار العراقيين "أبدوا ملاحظاتهم حول توريد سلع وبضائع إيرانية بمواصفات رديئة، وطالبوا بتفعيل جهاز التفتيش والسيطرة النوعية لضمان عدم التلاعب بمواصفات المواد التي يتم استيرادها من إيران".

من جانبه، قال رئيس غرف التجارة والصناعة والمناجم العراقية "الحكومة الإيرانية ستقدم قرضاً ضخماً للقطاع الخاص في العراق، سيعلن عنه لاحقاً".

وأوضح حسن تيزمغن، أن "إعادة اعمار العراق يحتاج إلى كثير من الجهد والمبادرات ونوع من الأعمال الجريئة لتتسبب البركة الاقتصادية" معلناً عن استعداد بلاده لمساعدة العراق للاسهام في تقديم جزء من واجباتها تجاه الأمم الإسلامية، و اضاف تيزمغن أن زيارة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد للعراق برفقة مسؤولين كبار، جاءت "لإعلان دعم الحكومة

## ارتفاع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية

الشمال فقط بنسبة ١,٣ ٪. فيما حافظت شركتنا المصرف الاهلي العراقي ومصرف الموصل على نفس معدلات أسعار اسهمها في الجلسة السابقة. واغلق المؤشر المصري بـ ٣٨,١٠٠ نقطة. ومن تداول سهم ٨ شركات صناعية ارتفعت معدلات أسعار اسهم ٤ شركات هي الهندية والدراجات بنسبة ٣,٥ ٪ وصناعة الكارتون بنسبة ٣,٣ ٪ والاصباغ الحديثة بنسبة ١,٥ ٪. ومصرف بابل بنسبة ٤,١ ٪ ومصرف البصرة بنسبة ٣,٥ ٪ ومصرف الزوراء بنسبة ٣,٣ ٪ ومصرف الشرق الأوسط بنسبة ١,٧ ٪. وانخفض معدل سعري شركة صناعية اليوم، وحافظت شركات الغازية الشمالية والتهال الصناعية والصناعات الخفيفة والصناعات الكيماوية على نفس معدلات أسعاراسهمها في الجلسة

الشمال فقط بنسبة ١,٣ ٪. فيما حافظت شركتنا المصرف الاهلي العراقي ومصرف الموصل على نفس معدلات أسعار اسهمها في الجلسة السابقة. واغلق المؤشر المصري بـ ٣٨,١٠٠ نقطة. ومن تداول سهم ٨ شركات صناعية ارتفعت معدلات أسعار اسهم ٤ شركات هي الهندية والدراجات بنسبة ٣,٥ ٪ وصناعة الكارتون بنسبة ٣,٣ ٪ والاصباغ الحديثة بنسبة ١,٥ ٪. ومصرف بابل بنسبة ٤,١ ٪ ومصرف البصرة بنسبة ٣,٥ ٪ ومصرف الزوراء بنسبة ٣,٣ ٪ ومصرف الشرق الأوسط بنسبة ١,٧ ٪. وانخفض معدل سهم شركة مصرف

الشمال فقط بنسبة ١,٣ ٪. فيما حافظت شركتنا المصرف الاهلي العراقي ومصرف الموصل على نفس معدلات أسعار اسهمها في الجلسة السابقة. واغلق المؤشر المصري بـ ٣٨,١٠٠ نقطة. ومن تداول سهم ٨ شركات صناعية ارتفعت معدلات أسعار اسهم ٤ شركات هي الهندية والدراجات بنسبة ٣,٥ ٪ وصناعة الكارتون بنسبة ٣,٣ ٪ والاصباغ الحديثة بنسبة ١,٥ ٪. ومصرف بابل بنسبة ٤,١ ٪ ومصرف البصرة بنسبة ٣,٥ ٪ ومصرف الزوراء بنسبة ٣,٣ ٪ ومصرف الشرق الأوسط بنسبة ١,٧ ٪. وانخفض معدل سهم شركة مصرف

## نفاذ

قال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية أن أسعار النفط لن تتراجع دون نطاق ٦٠ إلى ٧٠ دولاراً للبرميل باعتباره المستوى الأدنى الذي تكون انواع الوقود البديلة مجدية اقتصادياً عنده.

ونقلت الوكالة عنه قوله في لقاء مع مجلة محلية ان امكانيات السعودية النفطية لم تستكشف بالكامل وان المملكة قد يمكنها اضافة ٢٠٠ مليار برميل اخرى من احتياطيها النفط لكن لا يوجد مبرر لبناء طاقة انتاج تتجاوز المستويات المقررة بالفعل.

## انخفاض

زاد تراجع الدولار في بداية التعاملات الآسيوية في طوكيو يوم الاثنين ويهبط إلى مستوى قياسي امام سلة من العملات في الوقت الذي أجمت فيه مخاوف جديدة بشأن صحة الشركات المالية الأمريكية ومخاوف من حدوث ركود في الولايات المتحدة وتوقعات بحدوث تخفيضات حادة في أسعار الفائدة.

وكان الدولار قد هبط بنسبة ٠,٦ ٪ في المئة مقابل الين بالمقارنة مع اواخر التعاملات الأمريكية يوم الجمعة إلى ١٠٣,١٠ بين وتراجع بشكل اكبر إلى ١٠٣,٠١ ين وهو ادنى مستوى له منذ كانون الثاني عام ٢٠٠٥ عندما وصل إلى ١٠١,٦٧ ين .

ولم يطرأ تغير يذكر على سعر اليورو امام الدولار حيث اقترب من ١,٥٢٠٠ دولار متماسكا قرب المستوى المرتفع القياسي الذي سجله في التعاملات الالكترونية الاسبوع الماضي وهو ١,٥٢٤٠ دولار.

ويهبط مؤشر الدولار امام ست عملات رئيسية إلى ٧٣,٥٥١ وهو ادنى مستوى له منذ انشائه في عام ١٩٧٣ .

## حماية

نقلت صحيفة فاينانشال تايمز يوم الاثنين عن جوزيه مانويل دوراو باروزو رئيس اللجنة الأوروبية قوله انه توجد علامات متزايدة على الحماية الجمركية حتى بين القوى السياسية المتزمة بشكل تقليدي بالأسواق الحرة.

وقال باروزو انه طلب من الصينيين المساعدة في اقناع الناس بأن نوهوم شيء طيب للاقتصاد العالمي.

وقال انه لا يؤيد إنشاء هيئة أوروبية منظمة للرد على اضطرابات الأسواق مثلما ينادي البعض في فرنسا وإيطاليا.

## مكافئ

قال الاقتصادي جوزيف ستيجليتز الفائز بجائزة نوبل ان حرب العراق أسهمت في تباطؤ الاقتصاد الأمريكي وانها تؤخر الانتعاش الاقتصادي.

وقال ستيجليتز في مقابلة "ساد الاعتقاد بأن الحروب جيدة للاقتصاد. لم يعد الاقتصاديون يعتقدون بذلك فعليا".

ويجادل ستيجليتز وبيلمز بأن التكاليف الحقيقية تبلغ ثلاثة تريليونات دولار على الأقل.

## مؤشرات

وقال ستيجليتز وبيلمز في مقابلة "ساد الاعتقاد بأن الحروب جيدة للاقتصاد. لم يعد الاقتصاديون يعتقدون بذلك فعليا".

## تكاليف

وقال ستيجليتز وبيلمز بأن التكاليف الحقيقية تبلغ ثلاثة تريليونات دولار على الأقل.